

كيف يكون الإنسان من الذاكرين الله كثيراً؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول احسن الله اليك كيف يعرف الانسان انه من الذاكرين لله كثيراً؟ وهل هذه المقولة صحيحة وهي قول - [00:00:00](#) الذي يحافظ على اذكار الصباح والمساء يكتب عند الله من الذاكرين الله كثيراً الحمد لله رب العالمين وبعد؟ الجواب اذا حافظ الانسان على الاوراد الشرعية المطلقة والمقيدة فانه يعتبر من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات فاذا حافظ على اذكار الصباح واذكار المساء واذكار النوم واذكار دخول المنزل والخروج منه - [00:00:19](#) وحافظ على الذاكرات البعدية للصلاة فانه يعتبر ان شاء الله من الذاكرين كثيراً والذاكرات. واذا زاد على ذلك كثرة التسبيح المطلق والتكبير المطلق والتحميد المطلق والحوالة المطلقة والتهليل المطلق فلا جرم انه يدخل في وصف من كثر ذكرهم من باب اولي -

[00:00:49](#)

فاذا صار نهج لسان الانسان في ليله ونهاره كثرة الذكر فهو من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات فاذا حافظ على الذاكرات المقيدة بزمان او مكان وزاد على ذلك الذاكرات المطلقة فهو من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات - [00:01:09](#) وينبغي ان يعلم الانسان ان الذكر المقصود هنا ليس هو ذكر اللسان فقط. فان الذاكرات ثلاثة اقسام ذكر القلب وهو تدبر القلب في ملكوت الله عز وجل وفي كونه وفي آياته الشرعية والتفكير والتعقل والتدبر - [00:01:31](#) هذا ذكر قلبي. وكذلك ذكر اللسان وهو كثرة اللغج بالذكر المقيد او المطلق. اقصد المقيد بسبب او عن سبب وكذلك يدخل فيه الذكر العملي. الذكر العملي. فالصلاة ركوعاً وسجوداً وقعوداً وقياماً هذا - [00:01:51](#) من الذكر ويكون الانسان يأتي من بيته للمسجد ايضاً هذا من الذكر. واذا رجع من بيته من المسجد الى بيته ايضاً هذا من الذكر بل ان العلماء جعلوا سعي الانسان في تحصيل معاشه ليكيف وجهه ووجه اولاده عن الناس وتكفهمهم - [00:02:11](#) سؤالهم من جملة ما يذكر به الله تبارك وتعالى. فاذا هناك ذكر عملي وذكر قلبي وذكر قلبي. فكل هذا يدخل الانسان في وصف الذاكرين الله كثيراً والذاكرات. ولا بد ان ننبه على مسألة مهمة ايضاً وهي ان المقصود بالذكر - [00:02:31](#) اتصال القلب بنطق اللسان وليس مجرد حركة اللسان منفردة عن تدبر القلب وتأمره وتأمله في معاني الذكر. فان قليل الذكر مع التدبر والتأمل خير عند الله عز وجل من اذا كان نطقاً باللسان بلا تدبر ولا تعقل ولا تفكير - [00:02:51](#) بمعناه ولذلك يقول العلماء ان العبرة في التعبدات بالكيف لا بالكم. ان العبرة في التعبدات بالكيف لا بالكم فقليل التعبد مع حضور القلب خير من كثيره مع انفراد تأمل القلب وتدبره وتفكره والله اعلم - [00:03:11](#)